اعتدى مسلحون على عدد من السلفيين بتونس اليوم الاحد عقب صلاة عيد الفطر المبارك بالاسلحة البيضاء.

وقالت محطة إذاعة محلية اليوم الأحد إن عددا من الشباب الملتحين كانوا تعرضوا صباحا لاعتداء من قبل مجموعة تحمل أسلحة بيضاء مباشرة بعد انتهائهم من أداء صلاة العيد, وفقا للجزيرة نت.
وأضافت أنه تم نقل مصابين إلى مستشفى حبيب بوقطفة الواقع بذات المنطقة بعد تعرضهم لإصابات بأسلحة بيضاء أمام المسجد دون أن يتدخل رجال الأمن.

وطالب المحتجون من أتباع التيار السلفي الذين احتشدوا أمام مقر الأمن الوطني بمدينة بنزرت 60) كلم شمال العاصمة) الشرطة بأن تكون حدا فاصلا بين المواطنين.

وفي وقت سابق اندلعت اشتباكات بين مجموعات من الشيعة وبعض المحسوبين على التيار السلفي في تونس، على خلفية مسيرة نظمها حوالي مائة من الشيعة التونسيين تروج للفكر الشيعي.

وشهدت محافظة قابس التونسية اشتباكات بالحجارة والعصي بين مجموعة من الشيعة وأخرى محسوبة على التيار السلفي مساء الجمعة، بعد تنظيم بعض الشيعة مسيرة في المدينة تروج للمذهب الشيعي وتؤيد بشار الأسد.
ونقلت وكالة الأناضول للأنباء عن شاهد عيان أن نحو مائة شيعي، احتشدوا مساء الجمعة في قابس بهدف القيام بمسيرة سلمية للاحتفال بيوم القدس، ورفعوا شعارات رئيس النظام السوري بشار الأسد وتؤيد استمراره في الحكم، فتصدت لهم مجموعة من المنتسبين للتيار السلفي.
وقال مراسل الراديو المحلي "شمس إف إف" والذي كان موجوداً في موقع الحدث: "قامت مجموعة من الشيعة بتنظيم مسيرة كان الهدف منها فرض مبادئ شيعية في المنطقة فتصدى لهم عدد من المحسوبين على التيار السلفي لتتحول النقاشات الحادة إلى اشتباكات دامت قرابة النصف ساعة في ظل غياب كلي للأمن قبل أن تتدخل بعض الأطراف لتهدئة الأمور وإخماد نار الغضب بين الطرفين".
وأظهرت مقاطع فيديو تداولها النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من المنتسبين للتيار السلفي في اشتباك بالهراوات مع مجموعة أخرى وهم يصدحون بالتكبير "الله أكبر.. لا لسب الصحابة.. لا لسب عائشة"، فيما لم تعرف حصيلة الإصابات بين الجانبين من جراء هذه الاشتباكات.
وكان بعض المحسوبين على التيار السلفي في تونس قد منعوا قبل يومين عرضًا لفرقة إنشاد صوفية إيرانية؛ لأن العرض يحتوي على إساءة للصحابة الكرام، كما هاجموا أمس مهرجان أقيم في ذكرى يوم القدس، ولكن حضره سمير القنطار الذي ردد هتافات التأييد لبشار الأسد ونظامه، مما أثار غضب التونسيين، فقاموا بطرده.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com